

تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية: العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بقلم يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية



”نقل التكنولوجيا النووية
إلى البلدان النامية هو أحد
الأعمال الأساسية التي تضطلع
بها الوكالة وأحد أهم
مجالات عملنا.“

— يوكيا أمانو،
المدير العام للوكالة الدولية
للطاقة الذرية

فحص الحيوانات للكشف عن الأمراض الحيوانية
والأمراض الحيوانية المصدر ومن ثم الحفاظ على صحة
الماشية والبشر (الصفحة ٨).

ويوضح مقال آخر كيف أسهمت التقنيات النووية في
جهود الإنعاش في نيبال وإكوادور وبيرو في أعقاب كوارث
طبيعية مدمرة (الصفحة ٢٠). وستحدث أيضاً عن
مؤسسة أعمال صغيرة في ماليزيا أصبحت أكثر تنافسية
وبإمكانها أن تباع على المستوى الدولي بعد أن حسّنت جودة
منتجاتها باستخدام الإشعاع (الصفحة ٢٤).

وتعتقد عدّة بلدان أن القوى النووية يمكن أن تساعدنا في
مواجهة التحديين المزدوجين المتمثلين في ضمان طاقة
كافية لتطوير اقتصاداتها وفي الوقت نفسه مكافحة تغيّر
المناخ. وسنركز على تعاون الوكالة مع بنغلاديش، التي
بدأت في بناء أول محطة للقوى النووية العام المنصرم
(الصفحة ٢٢).

وتواصل توشع نطاق عضوية الوكالة ولدينا الآن
١٦٩ دولة عضواً. وتزايد على نحو مطرد طلبات الحصول
على مساعدتنا في جميع مجالات العلوم والتطبيقات
النووية. ولمبادرة الوكالة للاستخدامات السلمية أهمية
أساسية في مساعدتنا على رفد مواردنا في مجال التعاون
التقني لمواكبة هذا الطلب المتزايد. ومنحتنا المبادرة
المذكورة أيضاً مزيداً من المرونة في الاستجابة السريعة
للتحديات الجديدة وساعدتنا على تكوين شراكات
جديدة مع القطاع الخاص.

وأملاً أن تستمتعوا بالقراءة عن الطرق العديدة التي تعمل بها
الوكالة من أجل تحسين حياة الإنسان في جميع أنحاء العالم
من خلال استخدام التكنولوجيا النووية السلمية.

والابتكارات العلمية أمران أساسيان
لتحقيق التنمية. وتحقق التطبيقات

النووية فوائد جمة في العديد من مجالات حياتنا، بما في
ذلك الصحة والزراعة وإنتاج الغذاء وتوليد الطاقة،
وكذلك في العديد من قطاعات الصناعة. والوكالة مهتمة
على نحو فريد لمساعدة الدول الأعضاء على استخدام
التكنولوجيا النووية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويوجز شعارنا «تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية»
مهمتنا المتمثلة في ضمان استخدام التكنولوجيا النووية
للأغراض السلمية فقط ومساعدة الدول الأعضاء على
استخدام هذه التكنولوجيا المذهلة للارتقاء برفاه ورخاء
شعبها. ونقل التكنولوجيا النووية إلى البلدان النامية هو
أحد الأعمال الأساسية التي تضطلع بها الوكالة وأحد أهم
مجالات عملنا.

وبصفتي مديراً للوكالة أسافر إلى العديد من البلدان وألتقي
أشخاصاً تأثرت حياتهم، بل وفي بعض الأحيان تغيّر مسار
حياتهم، من خلال عمل الوكالة. وهذه لحظات مجزية
للاغاية. وتضمّ هذه الطبعة من مجلة الوكالة الدولية للطاقة
الذرية مجموعة مختارة من مثل هذه الأخبار.

فبين ثنايا المجلة ستتعرفون على مزارعي الأرز في
إندونيسيا الذين ضاعفوا غلاتهم ومداخيلهم عن طريق
زراعة سلالة من الأرز طوّرت باستخدام الإشعاع
وتتسم بمقاومة بعض تأثيرات تغيّر المناخ (الصفحة ٤).

وبإمكانكم أن تعرفوا أيضاً كيف تمكّن المزارعون في
الجمهورية الدومينيكية من استئناف صادرات الفواكه
والخضروات بعد القضاء على الآفات الحشرية باستخدام
التقنيات النووية (الصفحة ٦). ويخبرنا الأطباء
البيطريون في ليسوتو كيف بإمكانهم، وللمرة الأولى،



(الصورة من: مكتب الشؤون القانونية والعلاقات العامة والتعاون،
الوكالة الوطنية للطاقة النووية (BATAN))



(الصورة من: كونثيث برادي/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)



(الصورة من: كونثيث برادي/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)